جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة:

مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اجتماعية

الشعبة :علم الاجتماع

التخصص: علم الاجتماع التربية

اعداد الطالبة: زينات مبروكة

العنوان:

إشكالية التشغيل في الجزائر وعلاقتها بالتكوين الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من خريجي طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 06 / 06 / 2024

أمام لجنة المناقشة المكونة من الأساتذة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
بغدادي خيرة	أستاذة التعليم العالي	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
بن حدوش عيسى	أستاذ مساعد	جامعة ورقلة	رئيسا
جابر مليكة	أستاذة التعليم العالي	جامعة ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي: 2023 / 2024

شكر وتقدير

اشكر الله وأحمده حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه الذي وفقني لإتمام هذا البحث

أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة "خيرة بغدادي" التي أشرفت على انجاز هذا البحث وجادت علي بنصائحها وتوجهاتها السديدة.

كما أوجه شكري الموصول إلى المبحوثين الذين قدموا لي معلومات لإتمام هذا البحث متمنية لهم الحصول على منصب عمل في أقرب وقت.

شكرا لكل من قدم لي يد العون من قريب أو بعيد *لإتمام* هذا العمل.

الإهداء

أهدي هذا العمل لمن كان سببا في وجودي والى سندي ومن شجعني على إكمال دراستي أمي

وأبي حفظهما الرحمان وأطال في عمرهما

إلى زهراتي أخواتي البنات لمياء. مسعودة. سناء. بتول

إلى قرة عيني أخوتي الرجال: أسامة، البشر

إلى صغار البيت أبناء أخواتي

(نور الوجدان. سيف الدين. محمد يحيى. لجين نورسين. أريام. نرجس. محمد وسيم. وتين محمد أسيد)

والى المولود الذي في الطريق

كما لا أنسى من شاركوني حزني وفرحي في الإقامة الجامعية

(سارة. دلال. أسماء. صابرين)

ولكل من أعطاني يد العون لإنجاز هذا العمل.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان	/
الاهداء	/
فهرس المحتويات	/
فهرس الجداول	/
فهرس الأشكال	/
مقدمة	أ- ب
الفصل الأول : الاطار النظري للدراسة	
أولا : إشكالية الدراسة .	01
ثانيا : تساؤلات الدراسة.	02
ثالثا : أسباب اختيار الموضوع.	03
رابعا : أهداف الدراسة.	03
خامسا : أهمية الدراسة.	03
سادسا : مفاهيم الدراسة.	04
سابعا : الدراسات السابقة.	08
ثامنا: المقاربة السوسيولوجية للداسة.	13
الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	13
أولا : مجالات الدراسة	14
1-المجال المكاني	14
2- المجال الزماني	14
3-المجال البشري	15
ثانيا : منهج الدراسة	15
ثالثا : عينة الدراسة	15
1. تعريف العينة	16
2. العينة العنقودية	16
رابعا : أدوات جمع البيانات	16

فهرس المحتويات

– الاستمارة.	17
خلاصة الفصل.	17
الفصل الثالث : الاطار الميداني للدراسة	
تمهيد.	20
أولا : عرض وتحليل وتفسير البيانات الشخصية للعينة.	21
ثانيا : عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى.	29
ثالثا : عرض وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية.	34
رابعا : نتائج الدراسة.	41
خاتمة.	42
قائمة المراجع والمصادر.	43
الملاحق.	44
ملخص الدراسة.	45

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس..	21
0	يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن.	22
03	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الكلية.	23
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الشهادة المتحصل عليها.	24
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنة التخرج من الجامعة.	25
06	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوضعية الحالية اتجاه العمل.	26
07	جدول يوضح الى ماذا يعود اختيار التخصص.	27
08	يمثل ايجاد منصب عمل بالتخصص الذي درسه المبحوث والقطاعات التي اشتغل فيها.	28
09	يوضح أسباب عدم الحصول على منصب عمل.	30
10	يمثل ما اذا كان المبحوث اشتغل طيلة فترة تخرجه.	33
11	القطاعات التي اشتغل فيها المبحوث .	34
12	يوضح أسباب رفض المبحوث لمنصب عمل.	35
13	يمثل ايجاد المبحوث لمنصب عمل	36
14	يمثل طريقة الحصول على منصب عمل للمبحوث.	37
15	يمثل حصول المبحوث على منصب عمل يتناسب والشهادة المتحصل عليه	38

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	21
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	23
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الكلية	24
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الشهادة المتحصل عليها	24
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنة التخرج من الجامعة .	25
06	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوضعية الحالية اتجاه العمل.	25
07	يوضح الى ماذا يعود اختيار التخصص.	27
08	يمثل ايجاد منصب عمل بالتخصص الذي درسه المبحوث والقطاعات التي اشتغل فيها.	29
09	يوضح أسباب عدم الحصول على منصب عمل.	31
10	يمثل ما اذا كان المبحوث اشتغل طيلة فترة تخرجه.	34
11	يوضح القطاعات التي اشتغل فيها المبحوث.	35
12	يوضح أسباب رفض المبحوث لمنصب عمل.	36
13	يوضح ايجاد المبحوث لمنصب عمل.	37
14	يوضح طريقة الحصول على منصب عمل.	38
15	يمثل حصول المبحوث على منصب عمل يتناسب والشهادة المتحصل عليها المبحوث.	39

مقدمة

يعد التعليم قوة اجتماعية باعتباره أهم الوسائل التي يمكن لأي مجتمع من احداث التغير السريع والمنشود، حيث يعتبر التعليم أداة لحقيق التقدم والرقي في المجتمعات، وأن أي تقدم مرهون بمستقبل التعليم بجميع أطواره، لا سيما التعليم العالي بصفة عامة والجامعة بصفة خاصة، باعتبارها مؤسسة تربوية متخصصة في اعداد الشباب للمجتمع، وباعتباره الثروة البشرية لبناء المستقبل.

إلا أن الجامعات تركز في الغالب على توفير التعليم النظري والأكاديمي، الذي يمكن الطلاب من اكتساب المعرفة الأساسية في تخصصاتهم، حيث يجد الكثير منهم صعوبة في الحصول على وظائف تتناسب ومؤهلاتهم.

من ناحية أخرى يواجه سوق العمل تحديات مستمرة، تتعلق بالتطور التكنولوجي السريع، مما يتطلب أن تكون القوى العاملة قادرة على التكيف مع المتغيرات السريعة التي تحدث في سوق العمل، وهنا تبرز أهمية ربط التكوين الجامعي بمتطلبات سوق العمل من خلال برامج تعليمية متكاملة تشمل التدريب العملي الذي ينسجم مع متطلبات الشركات والقطاع الخاص.

وفي هذا الإطار جاءت الدراسة لتسليط الضوء على واقع التشغيل في الجزائر، والموسومة ب "إشكالية التشغيل في للجزائر وعلاقتها بالتكوين الجامعي"، وقسمت هذه الدراسة إلى ثلاث فصول:

اما **الفصل الأول** فقد خصص كمدخل عام للدراسة، وفيه تناولنا إشكالية الدراسة المطروحة، وتحديد السؤال الرئيس والأسئلة الفرعية، وأسباب اختيار موضوع الدراسة، مع إبراز أهميته وتحديد الأهداف المراد الوصول إليها من خلال هذه الدراسة

واما **الفصل الثاني** فقد خصص للإجراءات المنهجية للدراسة، وفيه تطرقنا إلى مجالات الدراسة، والمنهج المستخدم، وعينة الدراسة، ثم أدوات جمع البيانات.

في حين خصص **الفصل الثالث** لعرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة سوسيولوجيا، وتطرقنا فيه الى تحليل وتفسير البيانات الشخصية، تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى، ثم تحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية، ثم عرض نتائج الدراسة، وفي الأخير قدمنا تقريرا لخاتمة الدراسة، وقائمة المراجع والمصادر، ثم الملاحق، وملخص الدراسة .

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

أولا: إشكالية الدراسة

ثانيا: تساؤلات الدراسة

ثالثا: أسباب اختيار موضوع الدراسة

رابعا: أهداف الدراسة

خامسا: أهمية الدراسة

سادسا: مفاهيم الدراسة

سابعا: الدراسات السابقة

ثامنا: المقاربة السوسيولوجية للدراسة.

أولا: إشكالية الدراسة.

يعتبر التشغيل استراتيجية تعتمدها الدول من أجل خلق فرص عمل لأفرادها، بصفة عامة، وفي الجزائر بصفة خاصة، حيث يعتبر العمل ظاهرة إنسانية وجدت مع وجود الإنسان؛ وهو سمة من سماته، كونه يعبر عن الحركة والنشاط، وهو الركيزة الأساسية لكل مجتمع، ووسيلة الفرد من أجل العيش حياة كريمة، حيث يعتبر التشغيل سياسة والعمل نشاط.

وللدخول إلى سوق العمل لا بد من وجود مؤسسات تعمل على تكوين الأفراد واعداهم للدخول إلى سوق العمل؛ حيث توجد عدة مؤسسات تقوم بإعداد الأفراد من اجل الدخول إلى سوق العمل؛ ومن بين هذه المؤسسات التكوين الجامعي؛ الذي تسعى من خلاله كل الدول إلى تنميته من أجل تنمية المجتمع في مختلف المجالات، وذلك لان دور الجامعة لم يعد يقتصر على التكوين المعرفي فقط للطلاب، بل تخطى ذلك، ويتمثل في البحث العلمي وخدمة المجتمع، هذا بالنسبة للدول عامة، والجزائر خاصة.

خلال الأسبوع الثاني من شهر مارس عام 2018، تلقت الجامعة الجزائرية مراسلة وزراية من المفتشة العامة للبيداغوجيا كوثيقة رسمية موسومة ب " **نموذج إعداد مشروع المؤسسة الجامعية**"، وهذا من أجل قيام الجامعة بوظيفتها ؛ وهذا لا يتم إلا أذا كان هناك تناسق بين ما هو داخل الجامعة وما هو خارجها ، فلا يمكن ان تكون هناك فجوة بين مخرجات الجامعة ومتطلبات سوق الشغل. [1]

فمسألة التشغيل تحدي كبير تواجهه مختلف الدول في العالم، ومن بينها الجزائر، التي

1- حسين صليحة، شابونية زهية، مخرجات التكوين الجامعي ومدى مواءمتها لمتطلبات سوق العمل، دراسة ميدانية لعينة من رؤساء قسم الإعلام وأرباب العمل بمؤسسات الإعلام، مجلة هيرودوت، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، العدد 08، ديسمبر 2018 ، ص10

عرفت اختلالات كبيرة في سوق الشغل، بحيث تقلصت فرص العمل المتاحة بدرجة كبيرة، في نفس الوقت الذي سجل فيه تزايد أكبر لطالبي العمل. إضافة إلى ما ترتب عن الإصلاحات الاقتصادية التي باشرت بها الجزائر، والتي كانت أولى نتائجها غلق مئات المؤسسات وتسريح ألاف العمال وهذا ساهم في ارتفاع عدد العاطلين عن العمل، وارتفعت نسبة البطالة.

حيث قامت الدولة الجزائرية، لتخطي مشكلة البطالة، استحداث هيئات جديدة لتوفير فرص العمل ، وجميع هذه الهيئات تعمل على هدف وغاية واحدة، وهي مساعدة ودعم تشغيل الشباب بفتح عقود ما قبل التشغيل والمقاولاتية. [1]

ولتفكيك هذه العلاقة عمدنا إلى استخدام أدوات نظرية تتناسب مع الطرح، منها الأطروحة الماركسية التي تعتبر العمل بأنه تغيير للطبيعة. ومنه نطرح الإشكال التالي:

هل طبيعة ومضمون التكوين الجامعي، بما يحتويه من مضامين علمية (بيداغوجية) متعددة، يرقى إلى إيجاد منصب عمل للطلبة المتخرجين من الجامعة؟

ثانيا: تساؤلات الدراسة.

1- هل برامج التكوين الجامعي تتطابق واحتياجات سوق العمل؟

2- هل الخبرة المهنية لها علاقة بإيجاد منصب عمل؟

ثالثا: فرضيات الدراسة.

1- **الفرضية الرئيسة:**

طبيعة ومضمون التكوين الجامعي بما يحتويه من مضامين علمية متعددة يرقى إلى إيجاد منصب عمل للطلبة المتخرجين من الجامعة.

2- سعدية زايدي، سياسات التشغيل في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، جامعة الحاج لخضر باتنة، العدد 13، ديسمبر 2018، ص12

2- **الفرضيات الفرعية:**

أ- برامج التكوين الجامعي تتطابق واحتياجات سوق العمل.

ب- يتطلب إيجاد منصب عمل للطلبة المتخرجين خبرة مسبقة.

رابعا: أسباب اختيار موضوع الدراسة.

1- **الأسباب الذاتية:**

أ- ملاحظة تسجيل ارتفاع نسبة خريجي الجامعة وعجز المؤسسات على استيعاب الكم الهائل لعدد المتخرجين من الجامعة عموما وفي علم الاجتماع خصوصا.

ب- ملاحظة ضعف الجانب التطبيقي

2- **الأسباب الموضوعية:**

أ- تزايد اهتمام الشباب، وخاصة خريجي الجامعة، بالبحث من اجل إيجاد منصب عمل .

ب- بسبب التطور التكنولوجي الذي يؤدي إلى تغيرات في الوظائف والمهن، والدي اصبح يتطلب مهارات جديدة لا تكون متوفرة لدى خريجي الجامعة.

رابعا: أهداف الدراسة .

1- تشخيص العلاقة بين مؤسسات التعليم العالي وسوق العمل، ومعرفة المشكل الذي يعترض التفاعل بينهما.

2- التعرف على القيود المفروضة من طرف سوق العمل، وما يطلبه من تخصصات .

خامسا: أهمية الدراسة

1- تكمن أهميتها، كونها تهتم بأحد مواضيع الساعة وهو موضوع التشغيل لحاملي الشهادات الجامعية باختلاف تخصصاتهم العلمية من جهة، ومن جهة ثانية، هذه الدارسة تمس أهم شريحة من شرائح المجتمع؛ وهي فئة الشباب؛ التي تعتبر أساس التنمية والتطور.

2- معرفة العلاقة بين التكوين الجامعي وسوق الشغل.

سادسا: مفاهيم الدراسة

التشغيل، التكوين الجامعي، سوق العمل .

1- مفهوم التشغيل:

1-1- تعريفه لغة : هو كل ما يشغل ويلهي .[1]

1-2-تعريفه اصطلاحا: التشغيل لديه مفهومين هما:

أ- **المفهوم التقليدي:** وهو تمكين الشخص من الحصول على العمل والانشغال به في مختلف الأنشطة الاقتصادية بعد الحصول على قدر معين من التدريب والتأهيل والتكوين.

ب- **المفهوم الحديث:** وهو إعطاء الحق في المشاركة والتمثيل في مختلف التنظيمات، والحق في الضمان الاجتماعي، وله الحق في رفع مستوى مؤهلاته عن طريق التكوين والتدريب .

ويعتبر ذلك النشاط الذي يستدعي تجديد يد عاملة مؤهلة، ودعوة الأفراد المترشحين لوضع طلباتهم لمليء تلك المناصب الشاغرة.[2]

كما يعتبر كافة عمليات التأثير التي يحدثها الإنسان من نشاط بدني أو جسدي يشغل بها وقته لقاء اجر.[3]

1-3- تعريف التشغيل إجرائيا:

العملية التي يتم من خلالها توفير فرص عمل للفرد في سوق العمل ، وتحقيق الاستفادة من مهاراتهم وقدراتهم في اطار اقتصادي واجتماعي معين

3- معجم المعاني

4- سعدية زايدي، **سياسات التشغيل في الجزائر**، دراسة سوسيويولوجية للأمن الوظيفي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ل م د في علم اجتماع تنظيم وعمل، جامعة باتنة 2019/2018، ص.5

5- عجاس سهام، واقع **سياسة التشغيل في الجزائر ومحاربة البطالة**، دراسة لبرامج واليات سياسة التشغيل، جامعة الجيلاني اليابس، سيدي بلعباس، مجلة الباحث، ص4

2- مفهوم التكوين الجامعي:

2-1- مفهوم التكوين:

2-1-1- تعريف التكوين لغة : من كون يكون بمعنى شكل.[1]

2-1-2- تعريف التكوين اصطلاحا: هو عملية محددة مسبقا تطمح إلى إكساب المتكون مجموعة من الأنماط الفكرية والمهارات السلوكية التي تمكنه من القيام بوظيفة معينة.[2]

وهو عملية إعداد وتحضير الفرد لمنصب تسيير وإشراف، بحيث يكتسب رصيدا معرفيا جديدا يؤهله لإبراز قدراته، وكذا تكيفه مع الوضع الجديد في ظروف جديدة.[3]

ويعرف ملياري "التكوين" بأنه عبارة عن نوع من العمليات التي تقود الفرد إلى ممارسة نشاط مهني، كما انه عبارة عن نتائج هذه العملية.

2-1-3- تعريف التكوين إجرائيا: هو عملية تعليمية، تحدث داخل مؤسسات التعليم العالي، بهدف تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة؛ من أجل إعداد الخريجين للدخول إلى سوق العمل.

2-2- مفهوم الجامعة:

2-2-1- تعريفه الجامعة لغة: من جمع يجمع بمعنى يضم.

2-2-2- تعريف الجامعة اصطلاحيا: الجامعة مجموعة معاهد علمية تسمى كليات تدرس فيها الآداب والفنون والعلوم.[4]

كما تعرف بانها المكان الذي تتم فيه المناقشة الحرة والمتفتحة بين المعلم والمتعلم، وذلك بهدف تقيم الأفكار والمفاهيم المختلفة.

6- معجم المعاني

7- يسمينه خذنه، **واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية**، دراسة حالة جامعة متنوري قسنطينة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص التنمية وتسير الموارد البشرية، جامعة متنوري قسنطينة، 2008/2007، ص8

8-إبراهيم حاج عمر، **دروس في مادة سوق العمل في الجزائر مقدمة لطلبة السنة ثانية ماستر**، شعبة علم اجتماع تنظيم وعمل، جامعة غرداية الموسم الجامعي 2011/2010، ص.12

9- قاموس المعجم الوسيط .

وتعرف ايضا بانها مؤسسة علمية تتخذ من البحث العلمي الموضوعي الامبريقي مثلا اعلى في حمايتها للقيم الاجتماعية وترسيخ دعائم النظام الاجتماعي. [1]

2-2-3- تعريف الجامعة اجرائيا:

هي بيئة تعليمية، تشمل مجموعة من العمال، والطلبة، ومجموعة من التخصصات، وتشمل الجانب النظري والتطبيقي في التدريس، وتقدم مجموعة من المعارف للطلبة

2-2-4- مفهوم التكوين الجامعي اصطلاحيا:

هو تعليم عالي وتأهيل لقوة بشرية عليا ورفيعة المستوى لكي تقوم بالترشيد والبحث العلمي وإنتاج المعرفة وتطبيقاتها العلمية المباشرة.[2]

2-2-5- مفهوم التكوين الجامعي إجرائيا:

هو تأهيل الطلاب لسوق العمل وتمكينهم من المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية

3- مفهوم "سوق العمل":

3-1 – مفهوم "العمل":

3-1-1- تعريف "العمل" لغة: عمل الرجل بمهن، مهن وصنع، هو المهنة والفعل. [3]

3-1-2- تعريف العمل اصطلاحيا: كل ما يبذل من جهد إنساني فكري ، أو فني، أو جسماني لقاء اجر.[4]

وهو الجهد الذي يبذله الإنسان، سواء كان عقليا، أم عضليا ، بمعنى استخدام الفرد لقواه المختلفة من أجل منفعة سواء كانت مادية أو معنوية. [1]

10- نفس المرجع السابق .
11- حنان بوليازين، مفيدة لعبادة، **الانتظارات والرهانات**، ملتقى دولي حول الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي، 30/29 أبريل 2018، ص.
12 - معجم المعاني الجامع.
13- قانون العمل، تعاريف وأحكام عامة (المادة الأولى).

3-1-3- تعريف العمل إجرائيا:

الجهد البشري المبذول لإنتاج سلع أو تقديم خدمات لتحقيق أهداف محددة ، سواء كانت مادية أو معنوية في اطار اقتصادي معين

3 -1-4- مفهوم" سوق العمل" اصطلاحا:

عرض من الناس في بلد معين، أو منطقة ما، قادرين وعلى استعداد للعمل، كما يعرض من عرض من الوظائف.

وهو السوق الذي يتنافس فيه العمال على الوظائف وأصحاب العمل على العمال ،[2] والمكان الذي تتفاعل فيه مختلف العوامل التي تؤثر في حالة التوظيف ، أي المكان الذي يبحث فيه أصحاب العمل عن عمال ويبحث فيه العمال عن عمل ، وهو حصيلة مقابلة بين عرض وطلب عن العمل .[3]

ويرى "**كدمان**" أن سوق العمل هو المنطقة التي تبحث فيها المؤسسات عن العمال، والتي فيها يشتغل جميع القاطنين.

3-1-5- تعريف "سوق العمل" إجرائيا: هو البيئة التي تتم فيها عمليات تبادل العمال بين أصحاب العمل والعمال.

سابعا: الدراسات السابقة.

1- الدراسات الجزائرية:

14- عبد الحميد خمقاني، **الخلفيات الاجتماعية والثقافية لطالبي الشغل وأثرها بمدينة ورقلة**، أشغال الملتقى الدولي، جامعة غرداية، يومي 4/3 مارس2015، ص.20

15- قاموس كامبريدج.

16- سلطان بالغيث، **دور سياسة التشغيل في الحد من مشكلة البطالة في الجزائر**، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة تبسه، العدد 9، سنة 2018/2017 ص8

– **الدراسة الأولى:** دراسة "شارف أفرول نسرين" بعنوان: "**خريجو الجامعة، التكوين المهني، وسوق العمل في الجزائر**"، وهدف الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى معرفة أسباب ودوافع التحاق خريجي الجامعة بالتكوين المهني، باعتبار هذه الفئة متحصله على شهادة جامعية، ولها جملة من المعارف والمهارات المكتسبة، وهذا من خلال طرح الإشكال التالي: ما هي أسباب توجه خريجي الجامعة نحو التكوين المهني؟

ولقد انطلقت من فرضية مفادها أنه نتيجة للبطالة التي يعرفها خريجو الجامعة، فإنهم يتجهون نحو التكوين المهني لاكتساب شهادة ذات كفاءة عملية، لأجل رفع حظوظهم للولوج لسوق العمل. حيث استخدمت المقاربة الوصفية الكيفية التحليلية، إلى جانب الأدوات المستخدمة من ملاحظة ومقابلة واستبيان وتوصلت إلى مجموعة من النتائج ومن بينها:

- يتجه خريجو الجامعة نحو التكوين المهني كاستراتيجية وطرق بديلة لتذليل مشكل عدم انسجامهم بسوق العمل.
- خريجو الجامعة يلتحقون بالتكوين المهني لاكتساب مهارات وكفاءات أخرى من جهة، وإثراء السيرة الذاتية من جهة أخرى.[1]

– **الدراسة الثانية:** دراسة "عبد القادر سيدي عابد" بعنوان: **التكوين الجامعي في نظام ل.م.د وعلاقته بمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر الطلبة.**

وهدف الباحث من خلال هذه الدراسة، إلى معرفة قدرة المحيط الاجتماعي والاقتصادي على التكيف مع تطور البحوث العلمية التي تخدم الواقع المؤسساتي للدولة والمجتمع، من خلال طرح التساؤل التالي:

17- شارف أفرول نسرين، **خريجو الجامعة ،التكوين المهني، وسوق العمل في الجزائر**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع تنظيم وعمل، دراسة ميدانية بالمعهد الوطني واضح بن عودة، عين تموشنت، الجزائر،2015/2014، ص

هل هناك علاقة بين التكوين الجامعي في نظام ل.م.د ومتطلبات سوق العمل؟

ولقد تمت دراسة هذه العلاقة من خلال من طرح التساؤلات الفرعية التالية:

– هل توجد فروق في التكوين الجامعي في نظام ل.م.د ومتطلبات سوق العمل تبعا لمتغير الجنس؟

– هل توجد فروق في التكوين الجامعي في نظام ل.م.د ومتطلبات سوق العمل تبعا لمتغير المستوى التعليمي؟

ومن أهداف هذه الدراسة الكشف عن طبيعة العلاقة بين التكوين الجامعي في نظام ل.م.د ومتطلبات سوق العمل، لمعرفة الفروق بين المستويات الدراسية في التكوين الجامعي في نظام ل.م.د، ومتطلبات سوق العمل.

حيث استخدم المنهج الوصفي الاستدلالي لتحليل معطيات الدراسة، واعتمد على الاستمارة كأداة لجمع المعلومات.

وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج، ومن بينها:

– أن هناك عجز في التعليم العالي عن تخريج كفاءات فنية واعية وقادرة على تطوير الإنتاج في مواقع العمل المختلفة، وذلك من خلال التركيز على الجانب النظري في التكوين وإهمال الجانب التطبيقي في التكوين .

– تكوين الطلبة الجامعين لم يمكنهم من اكتساب الخبرات والمهارات اللازمة لمناصب عمل بسبب ضعف البرامج المعتمدة في تكوينهم .[1]

2– الدراسات العربية:

***الدراسة الأولى:** دراسة "شريفة رحمة مرزوقي" بعنوان: **محددات التوافق بين مؤسسات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الحكومي في مجال الاتصال.**

18- عبد القادر سيدي العابد، **التكوين الجامعي في نظام ل م د وعلاقته بمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر الطلبة**، مجلة المداد، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، ديسمبر 2020، ص5

هدفت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى تحديد دور مؤسسات التعليم العالي، من خلال إيجاد أعمال لخرجيها، بما يتناسب وطموحاتهم وذلك من خلال طرح الإشكال التالي:

ماهي مساهمة الجامعات في إثراء المخرجات التعليمية بما يحقق مواكبتها لمتغيرات سوق العمل؟

حيث انطلقت من التساؤلات التالية:

– ما هي المواد العلمية التخصصية في قسم العلاقات العامة والوصف الوظيفي لأقسام ادراة الاتصال في الدوائر الحكومية؟

– ما هي المواد العلمية التي يدرسها الطالب ضمن مراحل دراسته في قسم العلاقات العامة بكلية الاتصال في جامعة الشارقة؟

ومن أهداف هذه الدراسة تحديد مدى التوافق بين محتوى المادة من الناحية المنهجية والتطبيقية، وطريقة تقديمه مع متطلبات العمل في ادارة الاتصال الحكومي.

حيث اعتمدت على منهج تحليل المضمون بالأسلوب الكيفي. وتوصلت إلى النتائج التالية:

– دعم المخرجات التطبيقية للمواد الدراسية المقررة لطلبة كلية الاتصال بشكل عملي، من خلال تخصيص فترة من الفصل الدراسي يكون الطالب متواجدا في مؤسسات إعلامية، سواء في القطاع العام، أو القطاع الخاص، حتى يكون متعايش مع واقع العمل من خلال زيارات دورية.

***الدراسة الثانية:** دراسة "بشير محمد موفق"، و"هيبة مقدم"، بعنوان: "**تطوير الخطط الدراسية في الجماعات بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل**".

هدف الباحثان من خلال هذه الدراسة إلى التطوير من الخطط الدراسية وتحديثها حتى تتناسب والاحتياجات الجديدة لسوق الشغل، من حلال طرح التساؤل التالي:

ما تجربة جامعة العلوم التطبيقية في تطوير الخطط الدراسية حتى تتناسب وسوق العمل؟

ومن أهداف هذه الدراسة توضيح أهم التغيرات التي طرأت في سوق العمل، والتي تحتاج إلى أن يتم مراعاتها عند إعداد المتخرجين حتى لا يجدوا صعوبة في الحصول على مكان في سوق العمل، وإبراز أهمية التحديث والتطوير للخطط الدراسية بشكل مستمر لتقليص الفجوة بين التعليم الجامعي والواقع المهني.

حيث استخدما المنهج الوصفي في الجانب النظري، وأسلوب دراسة الحالة في الجانب التطبيقي.

وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج ومن بينها:

– أهمية دراسة مدى التوافق بين محتويات وصوف المقررات الدراسية ومخرجات التعليم المتوقعة وذلك من أجل تقليص الفجوة بينهما.

– دراسة واقع الوظائف في سوق العمل لكل برنامج بالقسم مع معرفة متطلبات كل وظيفة من حيث المعارف والمهارات والقدرات، وتوضيح ذلك من خلال تقارير دورية تستعمل في عملية تحديث الخطط الدراسية في الجامعة.[1]

***الدراسة الخامسة:** دراسة "ليلى البهنساوي" ، بعنوان: **المؤامة بين مخرجات التعليم الجامعي وسوق العمل.**

وهدفت هذه الدراسة إلى وصف وتحليل وتشخيص مشكلة عدم المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي واحتياجات سوق العمل، من خلال طرح الإشكال التالي:

ما مدى توافق مخرجات التعليم الجامعي مع سوق العمل؟

حيث اعتمدت على التساؤلات التالية:

– ما حجم الخريجين في مصر؟

– ما التحديات التي تواجه الخريجين مع سوق العمل؟

19- بشير محمد موفق، وهيبة مقدم، **تطوير الخطط الدراسية في الجامعات بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل**، مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم الجزائر، العدد 1، المجلد 24، 2021، ص.11

– ما طبيعة الاستعدادات قبل وبعد التخرج؟

واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي ومنهجية البحث الكمي والكيفي

وتوصلت إلى النتائج التالية:

– أن هناك مجموعة من الطلاب أجبروا على الدخول الى بعض الكليات وفقا لرغباتهم، حيث تتوافق الكلية مع الميول والرغبات الشخصية.

– هناك مجموعة من الطلاب أجبروا على الدخول لبعض الكليات لأنها تتيح للخريجين فرصة العمل الحر.[1]

ثامنا : المقاربة السوسيولوجية للدراسة

بعد التطرق لموضوع اشكالية التشغيل في الجزائر وعلاقتها بسوق العمل وبعد معالجة الموضوع والنزول الى الميدان كانت المقاربة النظرية المناسبة للموضوع هي **نظرية راس المال البشري** حيث أكدت هذه النظرية على أهمية التعليم والتدريب في تحسين فرص العمل في الجزائر ،حيث أن للتكوين الجامعي دور كبير في تأهيل الطلاب لسوق العمل.

1- تعريف نظرية رأس المال البشري:

نظرية رأس المال البشري، التي تعود جذورها إلى أعمال "**ثيودور شولتز**" و"**غاري بيكر**"، تقوم على فكرة أن **الاستثمار في التعليم والتكوين** يُنتج رأس مال بشري (كفاءات ومهارات ومعارف) يرفع إنتاجية الفرد ويزيد من فرصه في التوظيف والدخل.

تقول النظرية إن الأفراد يتخذون قراراتهم التعليمية بناءً على حسابات عقلانية تتعلق بالكلفة والعائد، وإنّ الدول تستثمر في التعليم لتحسين الأداء الاقتصادي الوطني.

20- ليلى البهنساوي، **المؤامة بين مخرجات التعليم الجامعي وسوق العمل**، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، العدد1، المجلد78، يناير 2018، ص10

2-إسقاط نظرية رأس المال البشري على موضوع الدراسة:

يُعدّ توظيف نظرية **رأس المال البشري** أداة تحليلية فعّالة لفهم إشكالية التشغيل في الجزائر، لاسيما في ضوء التباين الصارخ بين كثافة التكوين الجامعي وواقع الاندماج المهني. إذ تنطلق هذه النظرية، كما صاغها كل من "غاري بيكر" و"ثيودور شولتز"، من اعتبار التعليم استثمارًا اقتصاديًا يُنتج كفاءات بشرية قادرة على رفع الإنتاجية وتحقيق التنمية، سواء على مستوى الفرد أو الدولة.[1] غير أنّ الواقع الجزائري يُظهر اختلالًا عميقًا في هذا الاستثمار، حيث تتزايد نسب البطالة في أوساط حاملي الشهادات، بما يُشير إلى ضعف العائد الاقتصادي والاجتماعي للتعليم الجامعي.[2]

فالعديد من الخريجين يجدون أنفسهم في وظائف لا تمتّ بصلة لتخصصاتهم، أو يلجؤون إلى سوق العمل غير الرسمي، أو يبقون في وضعية عطالة طويلة، ما يترجم غياب التلاؤم بين التكوين الجامعي وحاجيات سوق العمل.[3] هذا الفارق البنيوي يعكس غياب تخطيط استراتيجي يربط بين المنظومة الجامعية ومتطلبات التنمية الاقتصادية، ويُفرغ رأس المال البشري من جدواه العملية. كما يبيّن أنّ عملية التعليم في الجزائر، في كثير من الحالات، تحوّلت من منطق الاستثمار في المهارات إلى منطق استهلاك رمزي للشهادات.[4]

علاوة على ذلك، فإنّ البيئة المؤسساتية الضعيفة، وغياب الحوكمة الرشيدة، والاعتماد المفرط على الدولة كمشغّل رئيس، تؤدي إلى تآكل قيمة الشهادة الجامعية، ما يُضعف ثقة الشباب في نجاعة التعليم

1- Gary Becker, *Human Capital: A Theoretical and Empirical Analysis, with Special Reference to Education*; University of Chicago Press, Chicago, 1993, pp 17–2.

2- ناصر لونس، "البطالة الجامعية في الجزائر: بين التكوين وسوق الشغل"، *مجلة العلوم الاجتماعية*، جامعة الجزائر، العدد 15، 2021، ص 88.

3- نادية بوخاري، "تحولات سوق العمل في الجزائر: من التشغيل العمومي إلى المقاولاتية"، *المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية*، العدد23، 2022، ص 113.

4- مصطفى صايغ، "الجامعة الجزائرية وإنتاج القيمة: بين الشهادة والمعرفة"، *المجلة المغاربية للاقتصاد والمجتمع*، العدد 9، 2021، ص 66.

كمسار لتحقيق الاندماج المهني.[5] ومن هنا، فإن "نظرية رأس المال البشري" رغم ما توفره من تفسير اقتصادي، تظل بحاجة إلى دعمها بمقاربات سوسيولوجية أخرى تعتني بالسياق الثقافي والاجتماعي والسياسي المحلي، مثل نظرية إعادة الإنتاج لبورديو، أو نظرية الفعل التواصلي لهبرماس، من أجل تقديم قراءة أكثر شمولًا لإشكالية التشغيل والتكوين في الجزائر.

5- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، *تقرير حول مخرجات التعليم العالي وسوق العمل*، الجزائر، 2022، ص42.

الفصل الثاني:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا: مجالات الدراسة.

1. المجال المكاني.
2. المجال الزماني.
3. المجال البشري.

ثانيا: منهج الدراسة.

ثالثا: عينة الدراسة.

رابعا: أدوات جمع البيانات.

-الاستمارة.

خلاصة الفصل

تمهيد:

نحاول في هذا الفصل التطرق إلى المقاربة المنهجية للدراسة التي تساعدنا في الكشف عن حقائق التشغيل في الجزائر.

وخصصنا هذا الفصل بمجموعة من العناصر التي تشكل مضمون هذه المقاربة المنهجية، وتتمثل في مايلي: مجالات الدراسة، ثم المنهج المتبع، وذكرنا عينة الدراسة، وفي الأخير، حددنا الاداة المناسبة لجمع البيانات؛ وتمثلت في الاستمارة .

أولا- مجالات الدراسة:

1- المجال المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية على عينة من خرجي جامعة "قاصدي مرباح" ؛ حيث هي جامعة جزائرية مقرها في مدينة ورقلة، وهي مؤسسة للتعليم العالي والبحث العلمي، ونشأت أول نواة للجامعة في سبتمبر 1987، حيث عرفت تحولات عديدة ومتسارعة في هيكلتها التنظيمية والبيداغوجية. فمن مدرسة عليا للأساتذة سنة 1987، إلى مركز جامعي سنة 1997، ثم إلى جامعة قاصدي مرباح ورقلة في جويلية2001 .

تتكون جامعة قاصدي مرباح بورقلة من تسعة كليات ومعهدين، وهي:

كلية الرياضيات والإعلام الآلي وعلوم المادة، كلية التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصال، كلية العلوم التطبيقية، كلية المحروقات والطاقات المتجددة وعلوم الأرض والكون، كلية علوم الطبيعة والحياة، كلية الآداب واللغات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وكلية الحقوق والعلوم السياسية.

أما المعاهد، فهي: معهد التربية البدنية والنشاطات الرياضية، ومعهد التعليم العالي والتكنولوجي.

2- المجال الزماني:

أجريت الدراسة الحالية في الموسم الجامعي 2024/2023 وقسمت إلى مرحلتين:

المرحلة الأولى: تعرف بمرحلة الدراسة الاستطلاعية حول الموضوع.

المرحلة الثانية: مرحلة بناء الاستمارة، وقسمت بدورها إلى قسمين:

- مرحلة 1: مرحلة المقابلة الاستكشافية.

- مرحلة 2: مرحلة النزول إلى الميدان وتطبيق المقابلة، والتي امتدت من 12 مايو إلى15 مايو سنة 2024، احتوت على 16 سؤال.

3- المجال البشري:

بالنسبة لدراستنا ، تم التقرب من البلدية ، وبالضبط بلدية المقارين ، ولاية تقرت ، حيث تم الحصول على معلومات حول البطالين المتخرجين من الجامعة (الأعمار ، سنوات التخرج ، الأجناس)، وقد قدر عددهم ب 600 فردا من الاناث والذكور.

ثانيا: منهج الدراسة.

يعد المنهج الأسلوب المنظم، أو الخطة الاستراتيجية التي يستند إلى مجموعة من الأسس والقواعد والخطوات، تفيد في تحقيق أهداف البحث، باتخاذه منحى علميا يتميز بجمع المعلومات والوقائع عن طريق الملاحظة الموضوعية والمنظمة. [21]

ويقصد بمنهج البحث العلمي الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في دراسة ظاهرة معينة، والذي من خلاله يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكنه من علاج مشكلة البحث، وقد يقتصر على أسلوب واحد واضح ومميز وقد يشتمل على مجموعة من الأساليب ذات الخصائص المتشابهة. [22]

ومن أجل الوصول إلى أهداف الدراسة والإجابة على التساؤلات تم استخدام **المنهج الوصفي** باعتباره الأنسب لموضوع الدراسة ، فهو مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة، اعتمادا على جميع الحقائق والبيانات، وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن ظاهرة محل البحث. [23]

ثالثا: عينة الدراسة

إن الأصل في البحث العلمي هو دراسة مفردات مجتمع البحث العلمي، ولتعذر ذلك في أحيان كثيرة مثلا؛ بسبب كبر حجم مجتمع الدراسة أو صعوبة الوصول لجميع المفردات، لذا يكتفي

[21]- محمد سليمان المشوعي ، **تقنيات ومناهج البحث العلمي**، دار المعرفة الجامعة للنشر، الإسكندرية، 2002، ص163.
[22]- محمد سرحان علي المحمودي، **مناهج البحث العلمي**، ط3، دار الكتب للنشر، صنعاء، 2019، ص35.
[23]- سعد سليمان المشهداني، **منهجية البحث العلمي**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن 2019، ص 126.

الباحثون في كثير من الأحيان بعدد محدد من المفردات حسب ما هو متاح وذلك على حسب الإمكانيات (الوقت. الجهد. المادة)

1- تعريف العينة :

هي مجموعة جزئية يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها ، حيث تكون ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة الكلي. [24]

2- تحديد طبيعة العينة، ولماذا ؟ :

كانت العينة طلاب جامعين متخرجين وكانت العينة من بلدية المقارين ولاية تقرت

3- تحديد حجم العينة (الأسلوب الاحصائي) : حيث بلغ عددهم 60 فرد وكان الاسلوب الاحصائي المناسب 60 =10/600

4- كيفية الحصول على أفراد العينة :

تم الحصول على أفراد العينة من بلدية المقارين، حيث كان عددهم 600 فرد، وبعد القيام بالعملية الاحصائية تم الحصول على 60 فردا.

حيث تم اختيار **العينة العنقودية** ؛ من أجل الدراسة ، فهي نوع من أنواع العينات الاحتمالية وفيها يلجا الباحث إلى تحديد العينة أو اختيارها ضمن مراحل عديدة ، فهي تقسم المجتمع إلى مجموعات على عدة درجات ثم استخدام جميع مفردات المجموعات المختارة. [25]

رابعا: أدوات جمع البيانات

- الاستمارة:

[24]- بالقاسم سلاطنية وحسان الجيلاني، **أسس البحث العلمي**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2009، ص15

[25]- خليفي رزقي، شيقارة هجيره، **منهجية تحديد نوع وحجم العينة**، مجلة علمية دولية محكمة، العدد 23، ديسمبر 2017، ص30

انطلاقا من طبيعة الموضوع ونوع المنهج المختار، فإن الدراسات العلمية تستند على مجموعة من الأدوات التي تنقل البحث من مشاكل ومتغيرات غامضة ومشوهة إلى حقائق واضحة ومثبتة. وأدوات جمع البيانات في البحث العلمي هي العامل الأول في الكشف عن التفاصيل الغامضة وشرح أسبابها ودرجة تأثير المحيط بها، فهي تستهدف عينة الدراسة للوصول إلى تفسير لبعض النقاط والعقبات التي تواجههم فيما يخص الدراسة؛ ومن بين هذه الأدوات الاستمارة

1- تعريف الاستمارة، وكيفية اختيارها :

تعرف على أنها مجموعة من الأسئلة والاستفسارات التي يقوم الأشخاص المشاركون في الاستمارات في الإجابة عنها، ويتم من خلال فرز النتائج، التوصل إلى الحقائق والمعلومات التي تستخدم في إيجاد تفسيرات وحلول لمشكلة البحث العلمي، ويقدمها الباحث بنفسه، أو بواسطة البريد وتكتب الأسئلة بلغة مبسطة ومفهومة خالية من الغموض. [26]

2- محاور الاستمارة / وأسئلتها :

قسمت الاستمارة إلى ثلاث محاور، وهي كالتالي:

- **المحور الأول:** يتعلق بالبيانات الشخصية للمبحوثين، واحتوى على 6 أسئلة.

- **المحور الثاني:** كان حول مطابقة برامج التكوين الجامعي لسوق العمل، واحتوى على 3 أسئلة رئيسية تتخللها أسئلة فرعية.

- **المحور الثالث:** معرفة ما إذا كانت للخبرة المهنية دور في إيجاد منصب عمل، احتوت على 7 أسئلة.

3- عرض الاستمارة على الخبرة :

[26]- المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية jjssp، اطلع عليه بتاريخ 27مارس2024 على الساعة 15:00 زولا

لقد تم عرض الاستمارة وأسئلتها على الاستاذ المشرف، وعلى بعض الاساتذة في تخصص علم الاجتماع التربوي، حيث ابدوا ملاحظاتهم حول مدى مطابقة الأسئلة لموضوعها ودقتها ومناسبتها وانسجامها مع محاورها، ثم مناقشتها، ومحاولة تعديلها وتصحيحها بطريقة يراعى فيها الاسلوب العلمي الموضوعي.

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية التي اعتمدناها في دراستنا، حيث وجدنا أن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي هو مجموعة إجراءات بحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة من أجل الوصول إلى حقائق ومعالجتها وتحليلها، وتم خلال هذا الفصل تحديد عينة الدراسة، ومجالاتها، بالإضافة إلى أداة الاستمارة لجمع المعلومات اللازمة.

الفصل الثالث

الاطار الميداني للدراسة

تمهيد:

أولا: البيانات الشخصية.

ثانيا: البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى.

ثالثا: البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية.

رابعا:الاستنتاج العام.

-الخاتمة.

- قائمة المراجع والمصادر.

- الملاحق.

***تمهيد*:**

فيما سبق تناولنا الجوانب المنهجية والنظرية، وفي هذا الفصل سوف نعرض التحليل السوسيولوجي لفرضيات الدراسة، مع مناقشة البيانات الميدانية التي تم جمعها بواسطة الاستمارة، معتمدين على الجداول البسيطة والمركبة، والقيام بالعمليات الاحصائية اللازمة.

أولا: عرض وتحليل وتفسير البيانات الأولية للعينة.

الجدول رقم 01: يوضح توزيع العينة حسب جنس المبحوث.

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	19	%31،67
إناث	41	%68،33
المجموع	60	%100

نلاحظ أن عينة الدراسة معظمها من فئة الإناث وذلك بنسبة قدرت ب 68،33%، في حين بلغت نسبة الذكور 31،67%، حيث تعتبر نتيجة عادية، فالمتعارف عليه أن فئة الإناث هي الفئة الكبيرة الوافدة إلى الجامعة، عكس الذكور الذين يفضلون أماكن أخرى بدل الجامعة، كالتكوين المهن، أو ينسحبون من الدراسة في الطور المتوسط، أو الثانوي، ويفضلون إيجاد عمل بسرعة وبأبسط الطرق.

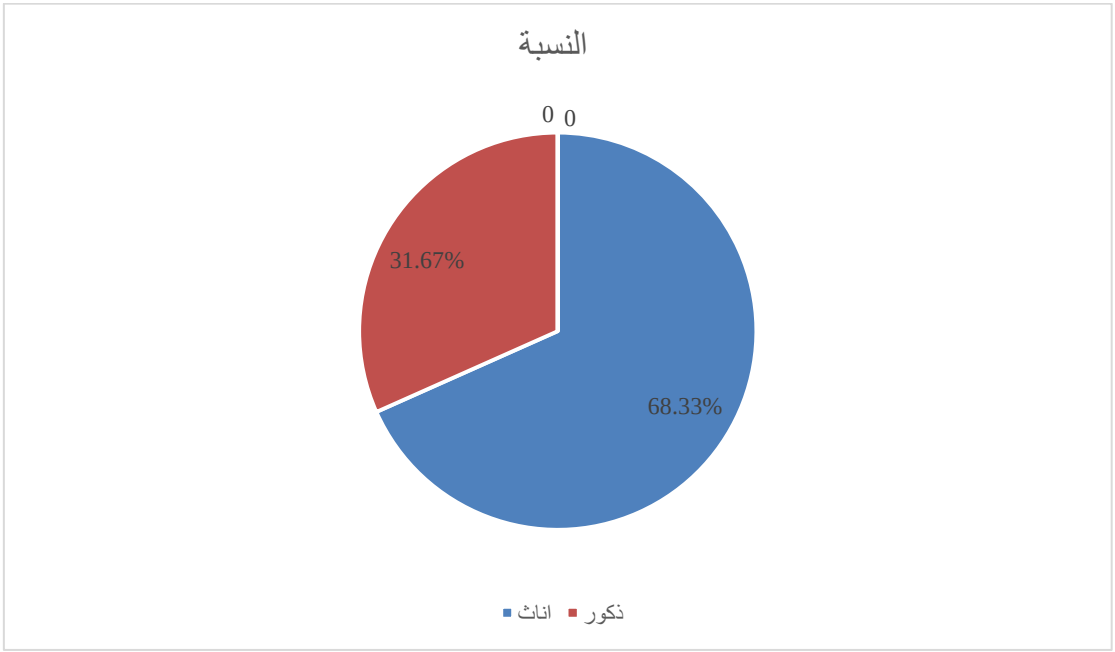

الشكل 01: توزيع العينة حسب جنس المبحوث

الجدول رقم 02: يوضح توزيع العينة حسب فئات السن .

فئات السن	التكرارات	النسبة الفئوية
(25 –29) سنة	10	%16.66
(30 –34) سنة	15	%25.00
(35 –39) سنة	19	%31.66
40 سنة فأكثر	16	%26.66
المجموع	60	%100.00

في حدود العينة المدروسة، تظهر خصائص العينة من حيث السن والتي تظهر في الفئة العمرية ما بين(35–39) بنسبة قدرت ب 31،66%، وهي الفئة العالية، مما يدل على أن معظم أفراد العينة التي تخرجت سابقا لها اقدمية في سنوات التخرج. وفي مقابل ذلك تظهر الفئة العمرية (40 سنة فاكثر) بنسبة 26،66%، وتظهر نسبة الفئة العمرية ما بين (30 –34) بنسبة 25%، بينما السن ما بين (25 –29) تظهر بنسبة 16،66%، مما يبين أن هذه الفئة العمرية من المتخرجين حديثا.

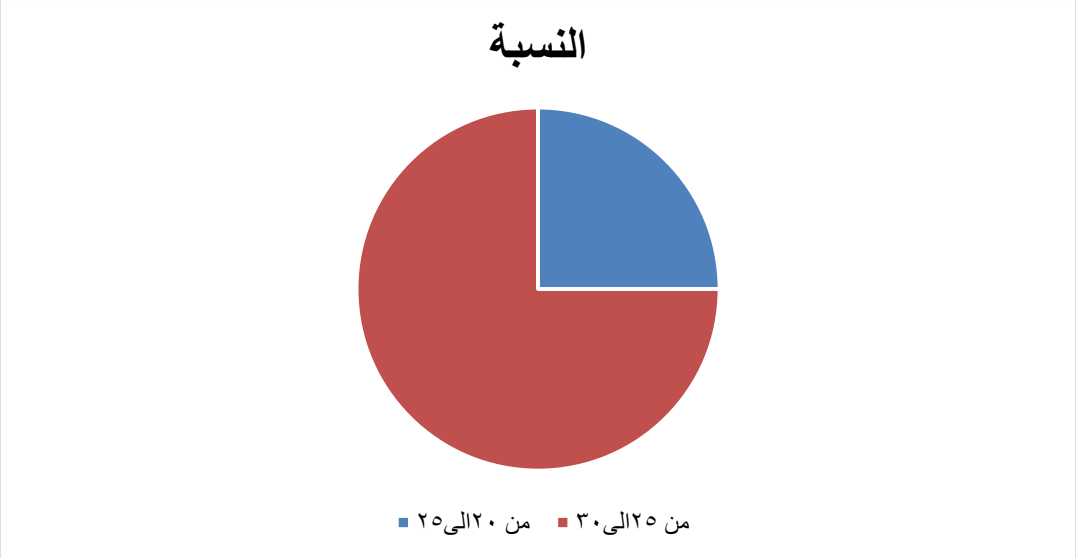

الشكل 02: توزيع العينة حسب سن المبحوث

الجدول رقم 03: يوضح توزيع افراد العينة حسب الكلية.

الكلية / التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
علوم اجتماعية وانسانية	16	%26.66
علوم تطبيقية	21	%35.00
رياضيات وعلوم المادة	13	%21.66
علوم طبيعية	10	%16.66
المجموع	60	%100.00

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 03 أن النسبة المئوية الكبرى كانت في كلية العلوم التطبيقية بنسبة قدرت ب 35.00%، مما يدل على أن الشعب العلمية هي أيضا من الفئات التي استهدفتها البطالة. تليها كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بنسبة 26،66%، ثم كلية الرياضيات وعلوم المادة وكلية العلوم الطبيعية كانت نسبتهم قليلة ، مما يدل على أن البطالة استهدفت كل الشعب والتخصصات الأدبية العلمية.

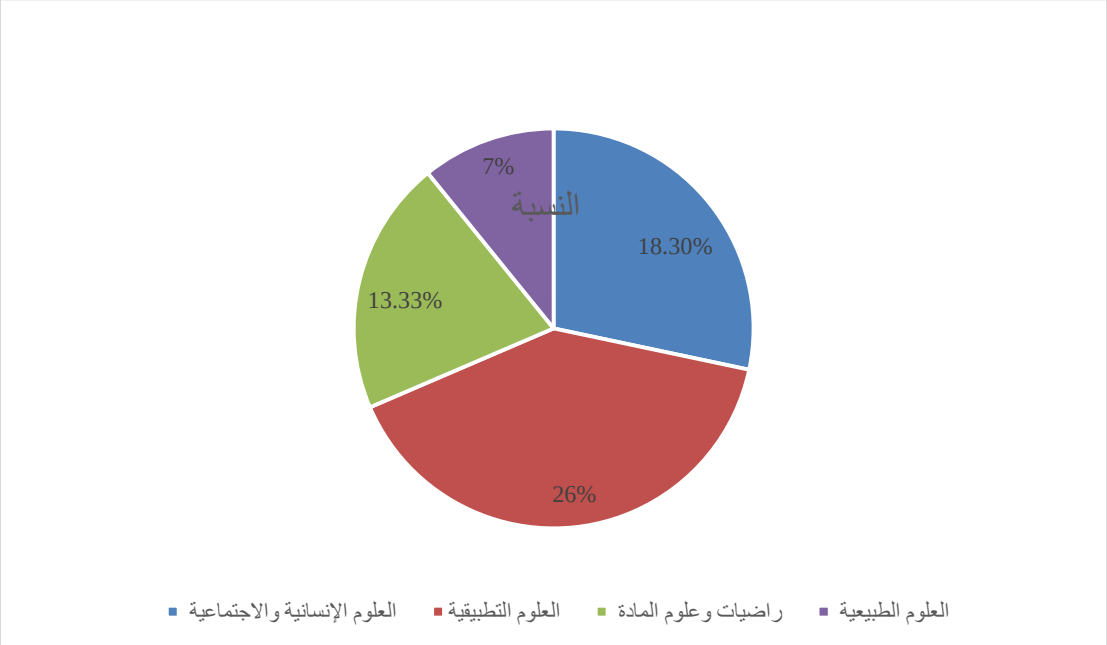

الشكل 03: يوضح توزيع المبحوثين حسب الكليات والتخصص

الجدول رقم(04) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الشهادة المتحصل عليها .

الشهادة المتحصل عليها	التكرارات	النسبة المئوية
الماستر	39	%65.00
الليسانس	21	%35.00
المجموع	60	%100.00

يوضح لنا الجدول رقم 04 توزيع أفراد العينة حسب متغير الشهادة المتحصل عليها، ونجد فيه نسبة حاملي شهادة الماستر65.00%، وحاملي شهادة الليسانس بلغت نسبتهم 35.00%. وبما أن نسبة حاملي شهادة الماستر قدرت ب 65%، هذا يدل على أن الأفراد الحاملين لهذه الشهادة كانت سنوات تخرجهم قديمة.

الجدول رقم (05) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنة التخرج من الجامعة.

سنة التخرج	التكرارات	النسبة المئوية
2015	03	%05.00
2016	05	%08.33
2017	09	%15.00
2018	13	%21.66
2019	16	%26.66
2020	05	%08.33
2021	04	%6.33
2022	05	%08.33
المجموع	60	%100.00

يوضح لنا الجدول رقم 05 توزيع أفراد العينة حسب سنة التخرج من الجامعة، حيث نلاحظ أن أكبر نسبة تخرجت سنة 2019، وقدرت ب 26،66%، ثم تليها سنة 2018 بنسبة قدرت ب 21،66%، ثم سنة 2017 بنسبة 15.00%.

الجدول رقم (06) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوضعية الحالية اتجاه العمل.

الوضعية الحالية اتجاه العمل	التكرارات	النسبة المئوية
عامل	20	%33،33
بطال	40	66%،66
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوضعية الحالية اتجاه العمل، حيث تبين أن أكبر نسبة كانت قدرت ب 66،66% وهي نسبة فئة البطالين، وأن نسبة العاملين قدرت ب 33،33%. مما يدل على أن النسبة الكبرى من المتخرجين دون عمل في كلتا القطاعين العام والخاص

المحور الثاني: التكوين الجامعي يتطابق واحتياجات سوق العمل.

الجدول رقم (07) : يوضح توزيع العينة حسب طريقة واسباب اختيار التخصص.

طريقة الاختيار	اسباب الاختيار	التكرارات	%	النسبة المئوية
اختيار شخصي	القدرة على دراسة مضمونه	30	%50.00	
	تخصص مطلوب في سوق العمل	07	%11،66	%61.66
اختيار عائلي	اعادة انتاج المهنة العائلية	15	%25،00	%38.33
	دراسة نفس التخصص	08	%13،33	
المجموع		60	%100.00	%100

يوضح الجدول رقم 07 كيفية اختيار التخصص أن أكبر نسبة كانت تمثل الاختيار الشخصي بنسبة 61،66%، موزعة بين القدرة على دراسة مضمونه بنسبة قدرت ب 50.00%، وأنه تخصص مطلوب في سوق العمل بنسبة 11،66%. مما يدل على أن الأغلبية درسته لقدرته على معرفة مضمونه لا للبحث عن عمل. وبنسبة 38.33% على أنه اختيار عائلي ، حيث يرى أفراد

العينة المتخرجين على أن عائلتهم تريد اعادة انتاج المهنة العائلية وبنسبة قدرت ب 25.00%، وهذا يدل على أن الاباء يريدون اشتغال أبنائهم في نفس مهنهم لأنها تضمن مستقبلهم.

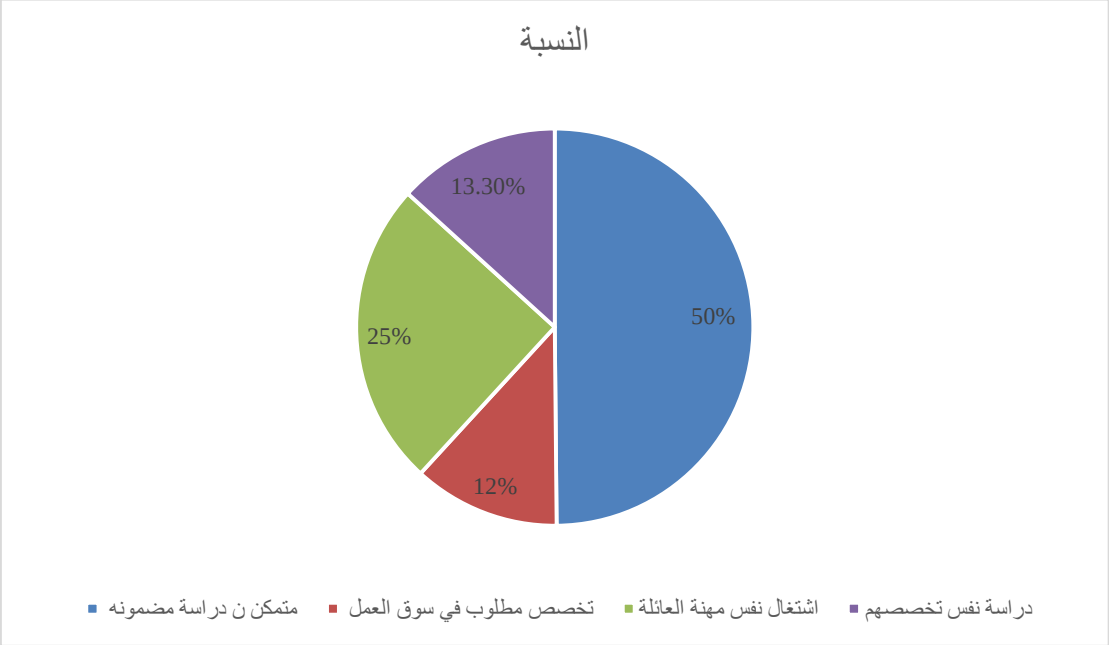

الشكل 07: يوضح الى ماذا يعود اختيار التخصص.

الجدول رقم 08: يمثل توزيع العينة حسب القطاعات التي اشتغل فيها المبحوث.

القطاعات التي اشتغل بها المبحوث	التكرارات	النسبة المئوية
القطاع الخاص	47	%78.33
القطاع العام	13	%21.33
المجموع	60	%100.00

حسب التحليل السابق، فان نسبة الذين تحصلوا على نصب عمل في القطاع الخاص قدرت نسبتهم ب 78،33%؛ وهذا يرجع الى الطلب على التخصصات التي درسها المتخرجون في القطاع الخاص، وهذا يسهل عليهم الحصول على وظائف، ونقص طلب الخبرة المسبقة عكس القطاع العام، في حين قابلتها نسبة 21،33% ممن تحصلوا على منصب عمل في القطاع العام؛

وهذا يرجع الى القيود الإدارية بالإضافة الى بعض الشروط الأخرى كطلب الخبرة المسبقة، او بسبب ما يعرف بالوساطة في وكالات التشغيل؛ وهذا حسب أفراد العينة.

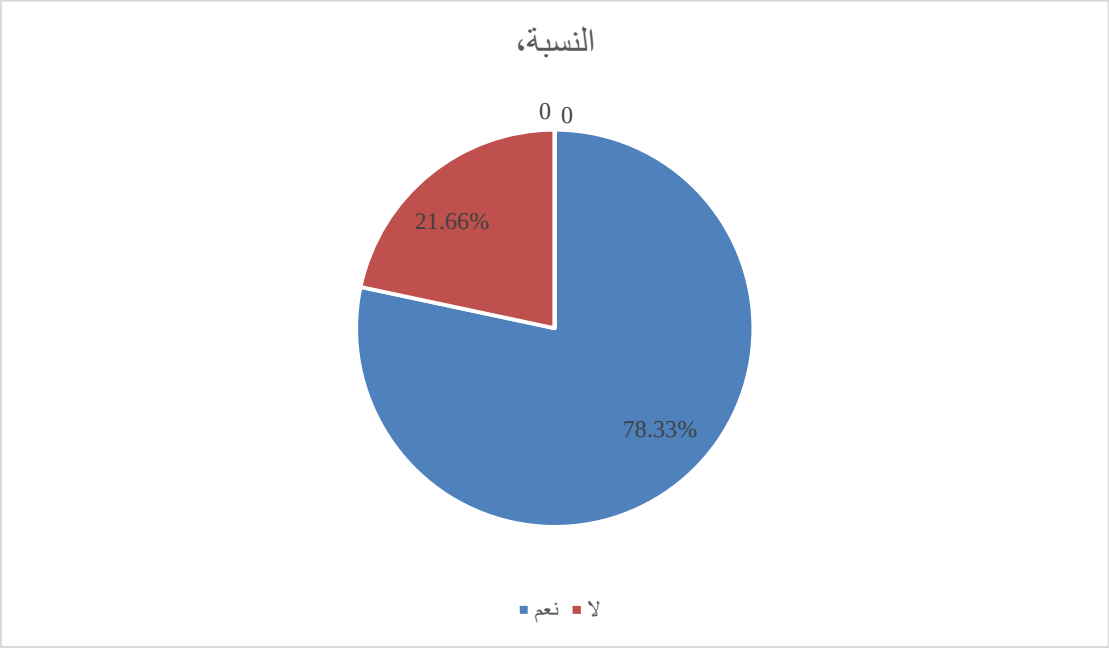

الشكل 08 : يوضح القطاعات التي اشتغل فيها المبحوث.

الجدول رقم (09): يوضح توزيع العينة حسب أسباب عدم الحصول على منصب عمل.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
المشكل في التخصص المدروس في حد ذاته	24	%40
المشكل انه غير مطلوب في سوق الشغل	17	%28،3
ليس له أهمية علمية في بلدك	10	%17
التكوين ليس له مستقبل مهني	9	%15
المجموع	60	%100

من خلال قراءتنا لمضمون الجدول، نلاحظ في الإجابة على التساؤل أن السبب في عدم الحصول على منصب عمل متنوعة، فهناك من يرجعها إلى التخصص المدروس في حد ذاته بلغت نسبته 40،% و28،3% بسبب عدم الطلب عليه في سوق الشغل، و17% لعدم أهميته ففي البلد، بينما يرى بعض أفراد العينة أن السبب راجع إلى أن التكوين ليس له مستقبل مهني، وقد

بلغت نسبة هذا الاتجاه 15%. حيث نرى أن أكبر نسبة راجعة إلى انه وبسبب التخصص المدروس لم يتم الحصول على منصب عمل، مما يدل على ضعف التخصص وشهادته في البلاد حسب أفراد العينة .

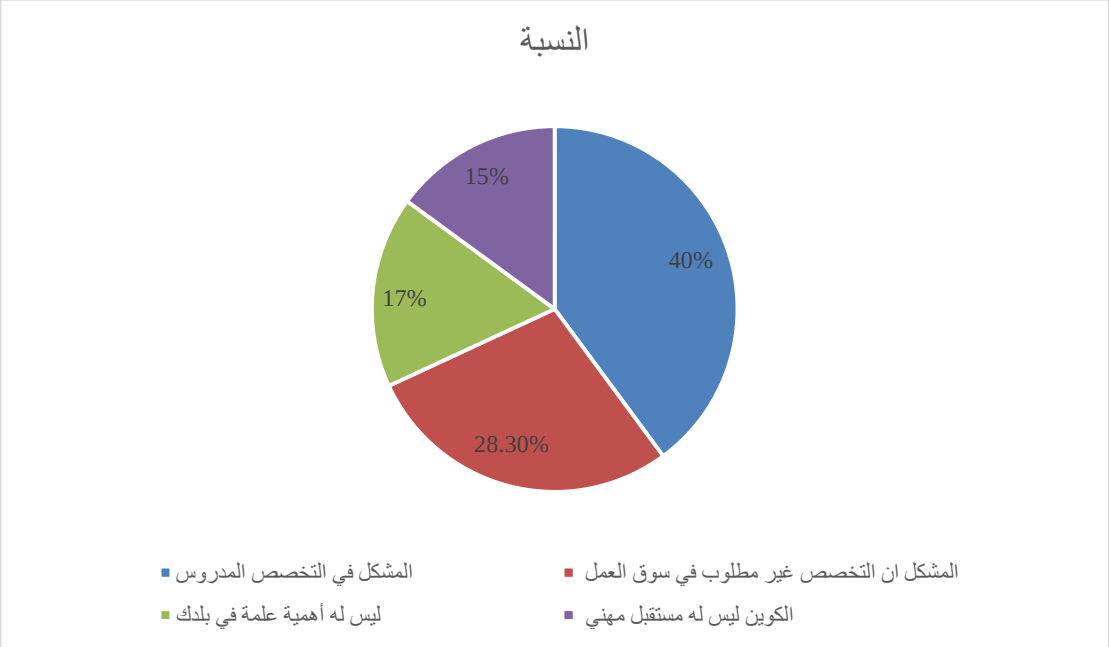

الشكل 09: يوضح أسباب عدم حصول المبحوث على منصب عمل.

خلاصة الفرضية الأولى: برامج التكوين الجامعي تتطابق واحتياجات سوق العمل.

من التحليل الذي قمنا به ، تبين أن مشكل التشغيل في حدود العينة المدروسة لا يرتبط بتخصص دون آخر، فهو مشكل طال حتى التخصصات العلمية مثلها مثل تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، بحيث ظهر ذلك بنسبة 33،3% بين العلوم الاجتماعية والإنسانية والعلوم التطبيقية التي هي العلوم التي تطبق في أرض الواقع، هذا من جهة. ومن جهة أخرى، بين التحليل أن بعض الأسر تريد أن تعيد إنتاج نفس المهنة لابنائها ، وهذا ما يجعل التخصصات الأخرى يرمى بها في المجهول من ناحية التشغيل ، كما أن 50% من أفراد العينة اختارت التخصص لكونه يتناسب مع قدراتها العلمية ولم تأخذ بعين الاعتبار المستقبل المهني للتخصص

المختار ، وهذا ما جعلها تصطدم بالواقع ، وبالتالي كما بين التحليل أن نسبة 40% ترجع إلى أن المشكل موجود في التخصص المدروس بحد ذاته ، ولكن ما لاحظناه في دراستنا لمختلف التخصصات العلمية، إلى جانب تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية، نفس المشكل المطروح فيما يخص قضية التشغيل ، وعليه فان الفرضية لم تتحقق

المحور الثالث: يتطلب إيجاد منصب عمل للطلبة المتخرجين خبرة مسبقة.

الجدول رقم(10): يمثل ما إذا كان المبحوث اشتغل طيلة فترة تخرجه ام لا.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
لا	42	%70
نعم	18	%30
المجموع	60	%100

قراءة الجدول بينت لنا أن نسبة 70% من أفراد العينة لم يتحصلوا على منصب عمل طيلة فترة تخرجهم، وهي أكبر نسبة عكسها التحليل، في مقابل ذلك نجد أن 30% اشتغلوا طيلة تخرجهم؛ ويرجع السبب في عدم الحصول على منصب عمل لقلة المناصب المالية لسنوات متتالية، بالإضافة الى أسباب أخرى من بينها انتشار ما يعرف بمصطلح المعرفة داخل المؤسسات، وهذا حسب أفراد العينة.

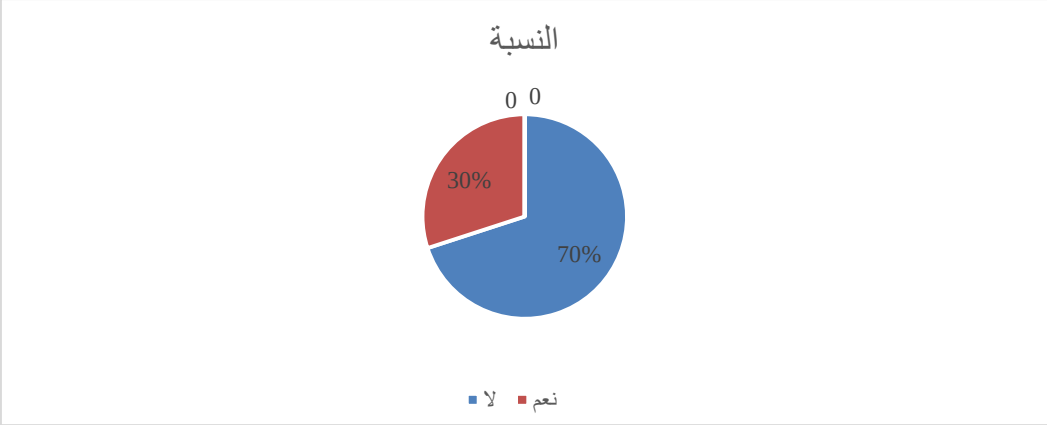

الشكل 10:(أ) يمثل ما إذا كان المبحوث اشتغل ام لا طيلة فترة تخرجه.

الجدول 10: القطاعات التي اشتغل فيها المبحوث.

القطاعات التي اشتغل فيها المبحوث	التكرار	النسبة
القطاع الخاص	13	%21.66
القطاع العام	5	%08.33
عدم العمل	42	%70.00
المجموع	60	%100.00

يتبين من خلال الجدول (10) أن نسبة الذين اشتغلوا في القطاع الخاص بلغت 22%،حيث يقبل المتخرج العمل في القطاع الخاص لتغطية المصاريف الشخصية أو العائلية، وخاصة ما إذا كان هو المعيل الوحد للأسرة، فيعمل بصفة مؤقتة. بينما نسبة الذين اشتغلوا في القطاع العام، قدرت ب 08.30%، وهذا يعود الى نقص المهارات المطلوبة لشغل منصب معين، وهذا حسب افراد العينة.

وهذا يدل على ان مسألة التشغيل لها أسباب خفية عديدة تعرقل الحصول على منصب عمل.

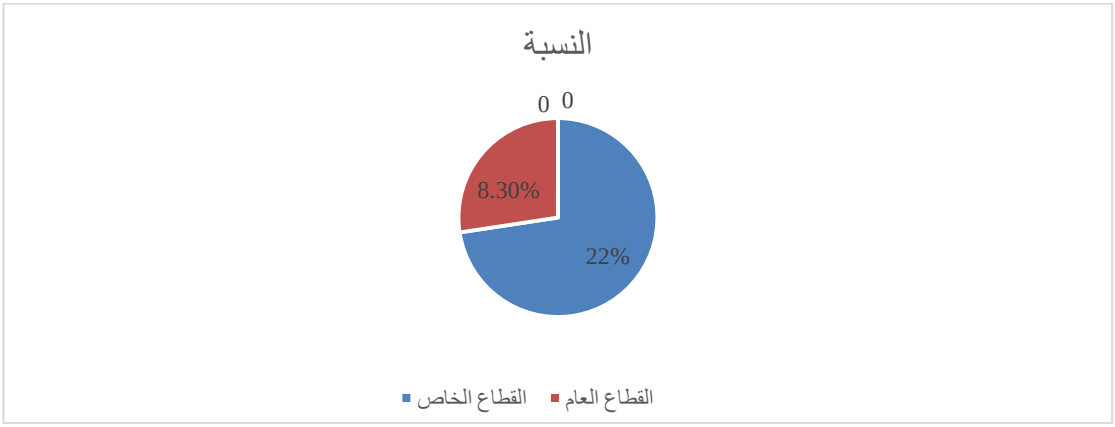

الشكل (10): يوضح القطاعات التي اشتغل فيها المبحوث

جدول رقم(11): يمثل أسباب رفض المبحوث لمنصب عمل.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
رفض العمل كونهم اشترطوا عليه الخبرة	30	%50.00
رفضه كونه لا يتناسب مع التخصص	16	%27.00
رفضه بسبب الدخل الضعيف	14	%23،30
المجموع	60	%100.00

إذا كان التحليل السابق بين لنا أن معظم أفراد العينة لم يجدوا منصب عمل بنسبة 70%، وهذه أكبر نسبة يعكسها التحليل، والبعض الآخر وجد عمل بنسبة 30%، حيث تعود أكبر نسبة للذين رفضوا العمل بسبب اشتراط الخبرة المسبقة بنسبة 50%، ومنهم من رفضه بسبب الدخل الضعيف، ومثلت نسبته23،3%، ثم تليها نسبة الأفراد الذين يصرحون بعدم تطابق تخصصهم مع المنصب المطلوب تقدر ب27.00%، وهذا بسبب انتشار المحسوبية في المؤسسات العمومية والمناصب الوراثية التي تعرف بها الشركات الوطنية الكبرى حسب أفراد العينة.

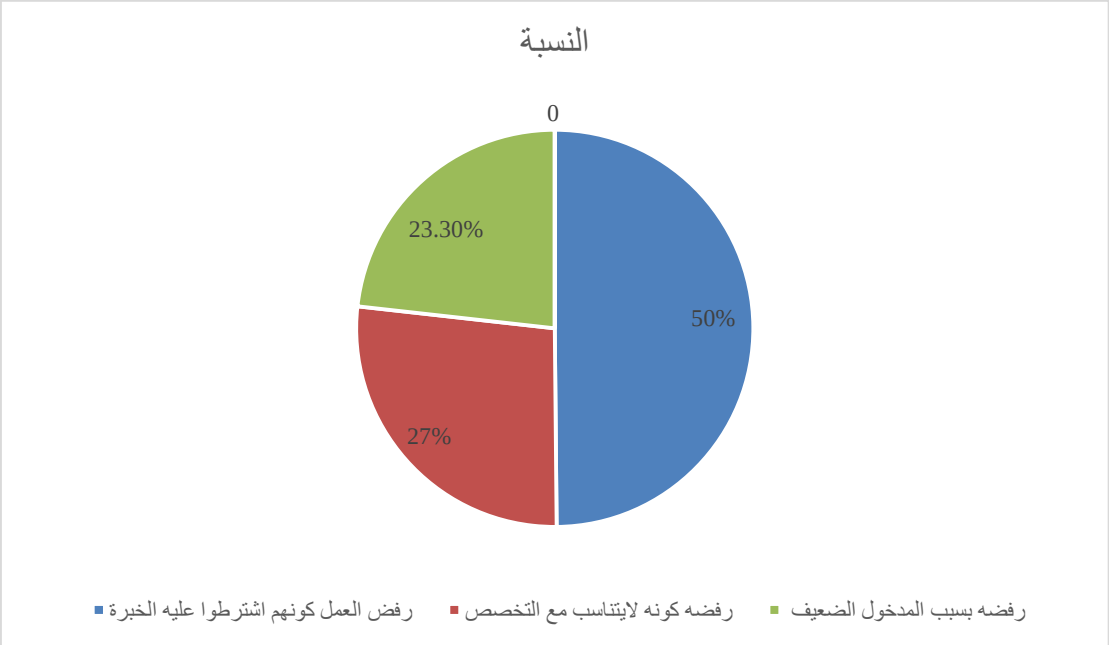

الشكل 11: يوضح أسباب رفض المبحوث لمنصب عمل.

الجدول (12) يمثل إيجاد المبحوث لمنصب عمل.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
لا	48	%80
نعم	12	%20
المجموع	60	%100

تبين من خلال الجدول (12) أن نسبة الذين لم يتحصلوا على منصب عمل قدرت ب 80.00%، وتعتبر أكبر نسبة عكسها التحليل؛ ويرجع ذلك الى امتناع البعض عن البحث على منصب عمل. ورفض الرجل لمنصب عمل مثلا بسبب اشتراط الخبرة المسبقة، أو بسبب الدخل الضعيف، كما بين الجدول السابق، أو مثل رفض عمل المرأة بسبب الوضع المادي الجيد للاب أو الزوج. تقابلها نسبة 20.00% ممن تحصلوا على منصب عمل، إما في القطاع الخاص أو القطاع العام، ومنهم من يشتغل في التعليم ومنهم يقوم بالتدريس، ومنهم يشتغل في الإدراة العمومية.

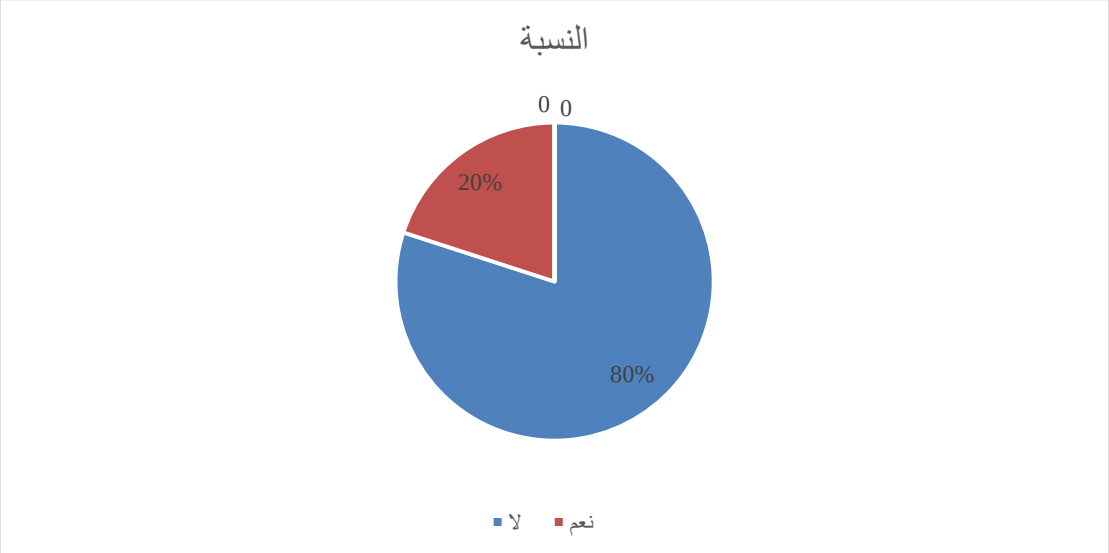

الشكل (12): يوضح إيجاد المبحوث لمنصب عمل.

الجدول (13): يمثل طريقة الحصول على منصب عمل لدى المبحوث.

طريقة حصول المبحوث على منصب العمل	التكرار	النسبة
تقدمت بطلب وأرسلت سيرتك الذاتية	05	%8.30
تم توظيفك بطريقة مباشرة	04	%07.00
عن طريق الوساطة	03	%05.00
عدم الحصول على العمل	48	%80.00
المجموع	60	%100.00

تبين من خلال الجدول (13)؛ أن نسبة المتحصلين على منصب عمل بلغت 20.30%، وهذا بعدة طرق، حيث نجد نسبة من تقدموا بطلب ووظفوا قدرت ب 08.30%، تليها نسبة من تم توظيفهم بطريقة ماشرة بنسبة 7.00%، وأخيرا نسبة من وظفوا عن طريق الوساطة، وبلغت نسبتهم 05.00%، وهذا يدل على أن للوساطة دور في الحصول على منصب عمل، كما بين لنا الجدول السابق.

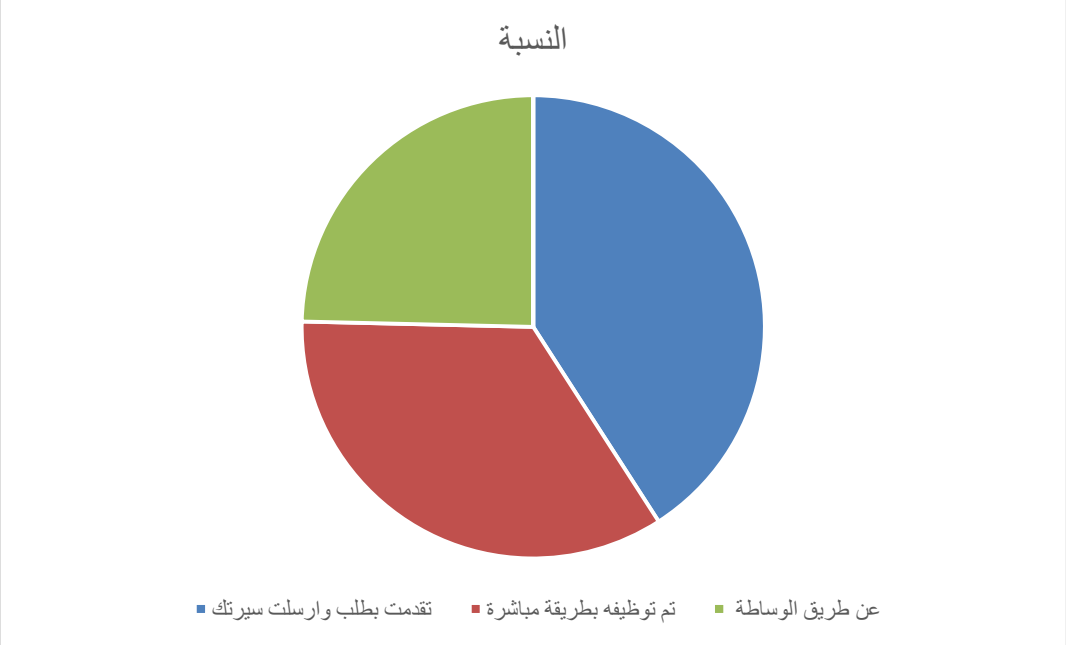

الشكل (13) يوضح طريقة حصول المبحوث على منصب العمل.

جدول(14): يمثل حصول المبحوث على منصب عمل يتناسب والشهادة المتحصل عليها.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
المتخرج لم يتحصل على منصب عمل يناسب شهادته	48	%80
المتخرج تحصل على منصب عمل يناسب شهادته	12	%20
المجموع	60	%100

يتضح من خلال الجدول(14) مدى ملائمة منصب العمل بالشهادة المتحصل عليها، حيث بلغت نسبة ممن لا يشغلون منصب عمل يتلاءم والشهادة المتحل عليها قدرت ب 80%، وهي أكبر نسبة يعكسها التحليل، بمقابل 20%ممن يتلاءم منصب عملهم الذي يشغلونه مع شهادتهم.

مما يدل على انه مهما تنوعت التخصصات فأنها عرضة للبطالة.

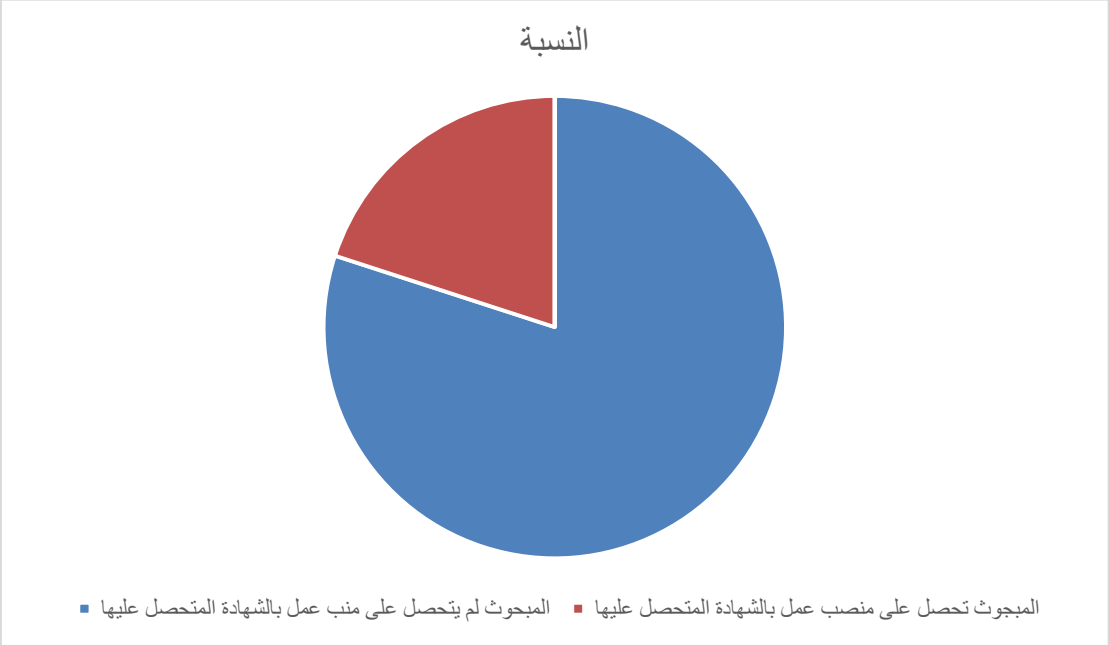

الشكل 14:يوضح حصول المبحوث على منصب عمل يتناسب والشهادة المتحصل عليها.

خلاصة الفرضية الثانية: إيجاد منصب عمل يتطلب وجود خبرة مسبقة.

انطلاقا من التحليل السابق الذي قمنا به، تبين أن التوظيف يتطلب إيجاد خبرة مسبقة؛ وذلك بنسبة 50%، وأن نسبة 30% من أفراد العينة اشتغلت، حيث نجد الذين تحصلوا على منصب

عمل بأي طريقة قدرت نسبتهم ب 80%، وهذا راجع إلى امتناع البعض من أفراد العينة العمل في القطاع الخاص، لأنه يعتبره عمل حر لا دائم. وهذا يدل على أن هناك عراقيل تعرقل المتخرج الطالب لمنصب عمل على إيجاد منصب عمل؛ وبهذا تتحقق الفرضية

رابعا: الاستنتاج العام للدراسة.

من خلال التحاليل التي قمنا بها، وفي حدود العينة المدروسة تبين أن مسألة البطالة طالت مختلف التخصصات في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، بما فيها التخصصات العلمية ، حيث تبين أن مشكل التشغيل لا يرتبط بتخصص دون آخر، حيث ظهرت نسبة 33،3% بين العلوم الإنسانية والاجتماعية بمختلف تخصصاتها، وبنفس النسبة في العلوم التطبيقية بمختلف تخصصاتها التي تطبق على أرض الواقع، هذا من جهة. ومن جهة أخرى، تبين أن هناك أسر تريد إعادة إنتاج نفس المهنة لأبنائها.

كما بين التحليل أن مشكلة التشغيل بالنسبة لخريجي الجامعات لا تقتصر على طبيعة ومضمون التخصصات فقط التي درسها المبحوث ، وإنما لها خلفيات أخرى، ومن بينها اشتراط الخبرة المسبقة على المتخرج الطالب لمنصب عمل، وبلغت نسبتها 50% ، بحيث أن الطالب المتخرج عند البحث على منصب عمل وعند توجهه للمؤسسات لطلب عمل يشترطون عليه الخبرة المسبقة من اجل التمكن من العمل، والقدرة على التعامل مع الأفراد داخل المؤسسة.

الخاتمة:

إن إشكالية التشغيل في الجزائر عامة ، وعلى مستوى خريجي الجامعات خاصة ، هي مشكلة شائكة، مست كل شباب المجتمع الجزائري، وخاصة المتحصلين على شهادات عليا. فمشكلة التشغيل طالت جميع التخصصات الأدبية من العلوم الإنسانية والاجتماعية بكل تخصصاتها، بما فيها التخصصات العلمية بكل تخصصاتها وفروعها، ومازالت هناك الفجوة بين متطلبات سوق العمل ومخرجات الجامعة، مما يؤدي بالكثير من الخريجين إلى الاصطدام بشبح البطالة، مما يجعلها في تزايد مستمر، وبهذا يتوجب على الجامعة تحديث المناهج الدراسية بشكل دائم ، وربط الجامعات بالقطاعات الاقتصادية ، من أجل التقليل من نسبة البطالة وسط الشباب المتخرج من الجامعة.

قائمة المصادر والمراجع

أ- **المعاجم والقواميس:**

1. قاموس المعجم الوسيط
2. قاموس كامبريدج
3. معجم المعاني
4. معجم مقياس اللغة

ب- **الكتب**

5. بالقاسم سلطانية، وحسان الجيلاني، **أسس البحث العلمي**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون الجزائر، 2009.
6. سعد سليمان المشهداني، **منهجية البحث العلمي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الاردن ،2019.
7. محمد سليمان، تقنيات ومناهج البحث العلمي، دار المعرفة الجامعة للنشر، الإسكندرية، 2002.
8. محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب للنشر، صنعاء،2019.
9. موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية:** تدريبات علمية، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، ط2، دار القصبة للنشر، الجزائر،2006.

ت- **المجلات والملتقيات**

10. بشير محمد موفق، وهيبة مقدم، **تطوير الخطط الدراسية في الجامعات بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل**، مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، المجلد1،2021.
11. حنان بوليازين، مفيدة لعبادة، ملتقى دولي حول **الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي، الانتظارات والرهانات** ،30/29 أبريل 2018.

12. خليفي رزقي، شيفرة هجيره، **منهجية تحديد نوع وحجم العينة**، مجلة دولية محكمة، ال عدد23، ديسمبر2017

13. سلطان بالغيث، **دور سياسة التشغيل في الحد من مشكلة البطالة في الجزائر**، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد9.

14. شريفة رحمة مرزوقي، **محددات التوافق بين مؤسسات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الحكومي في مجال الاتصال**، مجلة جامعة الشارقة، ديسمبر2020

15. عبد القادر سيدي العابد، **التكوين الجامعي في نظام (ل م د) وعلاقته بمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر الطلبة**، مجلة المداد، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر،2020

16. عبد الحميد خمقاني، الخلفيات الاجتماعية والثقافية لطالبي الشغل وأثرها بمدينة ورقلة، أشغال الملتقى الدولي "تحولات المدينة الصحراوية، تقاطع مقاربات حول التحول الاجتماعي والممارسات الحضارية، جامعة غرداية،4/3مارس2015.

17. عجسا سهام، **واقع سياسة التشغيل في الجزائر ومحاربة البطالة**، مجلة الباحث، جامعة الجيلاني اليابس سيدي بلعباس.

18. عتيقة حرارية، مجلة دراسات في علم الاجتماع المنظمات، المجلد 02، العدد 14،2020

19. ليلى البهنساوي، **المؤامة بين مخرجات التعليم الجامعي وسوق العمل**، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، المجلد78، العدد1، يناير 2018.

20. حسين صليحة، شابونية زهية،**مخرجات التكوين الجامعي ومدى مؤامتها لمتطلبات سوق‌العمل**، دراسة ميدانية لعينة من رؤساء قسم الإعلام وأرباب العمل بمؤسسات الإعلام، مجلة هيرودوت، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، العدد 08، ديسمبر 2018.

21. سعدية زايدي، **سياسات التشغيل في الجزائر**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، جامعة الحاج لخضر باتنة، العدد 13، ديسمبر 2018.

ث- المطبوعات:

22. إبراهيم حاج عمر، مطبوعة في مادة سوق العمل في الجزائر، مقدمة لطلبة ثانية ماستر، شعبة علم الاجتماع تنظيم وعمل، جامعة غرداية،2020/2019.

ج- المذكرات:

23. سعدية زايدي، **سياسات التشغيل في الجزائر**، دراسة سوسيولوجية للأمن الوظيفي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه (ل م د) في علم الاجتماع تنظيم وعمل، جامعة باتنة،2019/2018.

24. شارف أفرول نسرين، **خريجو الجامعة، التكوين المهني، وسوق العمل في الجزائر**، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم اجتماع تنظيم وعمل، دراسة ميدانية بالمعهد الوطني واضح بن عودة عين تموشنت،2015/2014.

25. كريوش هشام، **إشكالية العلاقة بين التكوين الجامعي والتشغيل**، مقارنة مستقاة لفعالية الجامعة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس العمل والتنظيم، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي،2017/2016.

26. يسمينه خذنه، **واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية**، دراسة حالة جامعة متنوري قسنطينة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص التنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة متنوري، جامعة قسنطينة،2008/2007.

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

تخصص علم اجتماع التربية

استمارة رقم: .....

المكان: .....

يوم :/.../2024

الاستمارة:

بعنوان: مذكرة

إشكالية التشغيل في الجزائر وعلاقتها بالتكوين الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من متخرجي جامعة قاصدي مرباح ورقلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي تخصص علم اجتماع التربية

من اعداد الطالبة:

زينات مبروكة

الاستاذ المشرف:

بغدادي خيرة

الموسم الجامعي: 2023 / 2024

عزيزي المبحوث، إن المعلومات التي ستدلي بها في هذا الاستبيان سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، نرجو منكم مساعدتنا في هاته الدراسة، وشكرا على تعاونكم

الاستمارة

ملاحظة: ضع علامة (×) في الإجابة المختارة

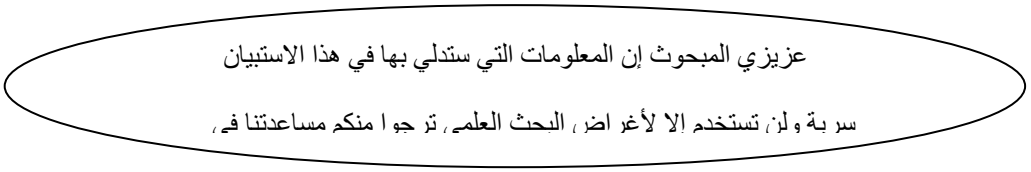

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
2. السن: من 20الى 25 ☐ من 25الى 30 ☐
3. المستوى التعليمي: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐
4. التخصص:
5. سنة التخرج من الجامعة:
6. الوضعية الحالية: عامل ☐ بطال ☐

المحور الثاني: برامج التكوين الجامعي يتطابق واحتياجات سوق العمل .

7. هل كان اختيارك للتخصص الذي درسته في الجامعة من اختيار

إذا كانت من اختيارك، ما الذي جعلك تختار هذا التخصص:

أ- ترى انه تخصص مطلوب في سوق الشغل؟ ☐

ب- ترى أنك متمكن من دراسة مضمونه؟ ☐

إذا كانت من اختيار العائلة:

ت- هل لكونهم درسوا نفس التخصص ؟ ☐

ث- يريدون أن تشتغل نفس المهنة التي يشغلونه؟ا ☐

ج- أخرى، أذكرها.....

8. هل التخصص الذي درسته في الجامعة، وجدت به منصب عمل؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب "نعم "في أي قطاع اشتغلت؟.....

9. إذا لم تجد عمل، في رأيك إلى ماذا يرجع السبب، وأين يكمن الخلل؟

أ- في التخصص المدروس في حد ذاته ☐

ب- التكوين ليس له مستقبل مهني ☐

ت- غير مطلوب في سوق الشغل ☐

ث- ليس له أهمية علمية في بلدك ☐

ج- أخرى أذكرها.....

المحور الثالث: الخبرة المهنية لها علاقة بإيجاد منصب عمل.

10. هل اشتغلت طيلة الفترة التي تخرجت فيها؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب "نعم" في أي قطاع اشتغلت؟.....

إذا كان الجواب ب " لا" لماذا؟.....

11. هل وجدت عملا ورفضته؟

أ- كونه لا يتناسب مع تخصصك ☐

ب- تريد عملا ذو دخل كبير ☐

ت- اشترطوا عليك الخبرة والتجربة المسبقة ☐

ث- أخرى، أذكرها.....

12- عند بحثك عن العمل، هل وجدت عمل بشهادتك؟ نعم☐ لا ☐

إذا كان الجواب ب "نعم" كيف تحصلت على العمل؟

أ- تقدمت بطلب وأرسلت سيرتك ☐

ب- تم توظيفك بطريقة مباشرة ☐

ت- عن طريق الوساطة ☐

ث- أخرى أذكرها.....

12. هل العمل الذي تشغله له علاقة بطبيعة تكوينك الجامعي

نعم ☐

لا ☐

إذا كان الجواب ب "نعم" ما طبيعته؟

إذا كان الجواب ب "لا" لماذا؟

13. إذا كان تخصصك علمي إلى ماذا ترجع السبب في عدم الحصول على منصب عمل؟

14- كم استمرت مدة بطالتك (عدد السنوات) بعد تخرجك من الجامعة قبل أن تحصل على منصب عمل؟

15- هل ترجع عدم حصولك على منصب عمل الى كبر عدد المتخرجين؟

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الموسومة بـ **إشكالية التشغيل في الجزائر وعلاقتها بالتكوين الجامعي** الى معرفة طبيعة العلاقة الموجودة بين التشغيل في الجزائر والتكوين الجامعي من حيث مضامينه البيداغوجية التي تحصل عليها الطلبة المتخرجين من الجامعة. وقد انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيس التالي: **هل طبيعة التكوين الجامعي بما يحتويه من مضامين علمية (بيداغوجية) متعددة يرقى الى إيجاد منصب عمل للطلبة المتخرجين من الجامعة؟** ويتفرع عن التساؤل السابق مجموعة من الأسئلة الفرعية، وهي:

1. هل برامج التكوين الجامعي تتطابق واحتياجات سوق العمل؟
2. هل الخبرة المهنية لها علاقة بإيجاد منصب عمل؟

طبقت الدراسة على عينة قدر عددها ب (60) مبحوثا لخريجي جامعة قاصدي مرباح ورقلة، والقاطنين ببلدية "المقارين". وتم استخدام المنهج الوصفي لكونه يتلاءم مع الدراسة، واعتمدت على الاستمارة لجمع المعلومات والبيانات.

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج وأهمها ما يلي:

- ان مسألة البطالة مست مختلف التخصصات في العلوم الإنسانية والاجتماعية بما فيها التخصصات العلمية
- مشكلة التشغيل بالنسبة لخريجي الجامعة لا تقتصر على طبيعة ومضمون التخصصات فقط التي درسها المبحوث، وانما لها خلفيات أخرى ومن بينها اشتراط الخبرة المسبقة.

الكلمات المفتاحية: التشغيل، العمل، البطالة، التكوين الجامعي، الخبرة، سوق العمل.

Study Summary:

The current study, entitled "**The Problem of Employment in Algeria and Its Relationship to University Education**," aims to understand the nature of the relationship between employment in Algeria and university education, in terms of the pedagogical content acquired by university graduates. The study was based on the following main question: **Does the nature of university education, with its diverse scientific (pedagogical) content, qualify for job placement for university graduates**? A set of sub-questions stem from the previous question, namely:

1- Do university education programs match the needs of the labor market?

2- Is professional experience related to job placement?

The study was conducted on a sample of (60) graduates of the University of Kasdi Merbah, Ouargla, residing in the municipality of "Al-Maqarin." The descriptive approach was used as it was appropriate for the study, and a questionnaire was used to collect information and data. The study reached a number of conclusions, the most important of which are the following:

•The issue of unemployment affects various disciplines in the humanities and social sciences, including scientific disciplines.

•The employment problem for university graduates is not limited to the nature and content of the disciplines studied by the study participants, but rather has other implications, including the requirement of prior experience.

Keywords: employment, work, unemployment, university education, experience, labor market